

كسر تحالف الحوثيين وصالح مقدمة لاستقرار اليمن

# انهيار دفاعات الانقلابيين



■ مقاتلو المقاومة يطلقون النار على المتمردين في تعز | البيان

ترجمة – عمر حرزالله

أبرزت صحف عالمية أمس تدفق تعزيزات جديدة من قوات التحالف العربية لمواصلة تقدمها على مختلف الجبهات في محافظة تعز بالاشتراك مع قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، وهو ما تزامن مع استسلام المئات من عناصر المتمردين الحوثيين وحلفائهم، وأشارت إلى الأهمية التي يعلقها المراقبون على فتح القبائل لمعارك على مشارف صنعاء في تطور يعد الأول من نوعه. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن التطورات العسكرية المحتمدة في محافظة تعز تستقطب

أنظار المراقبين العسكريين، حيث أعلنت قطاعات كبيرة من المتمردين الحوثيين استسلامها بعد انهيار دفاعاتها في أكثر من قطاع. وأوضحت أن قوات التحالف دفعت بتعزيزات جديدة إلى المحافظة استعداداً للمزيد من المعارك ولتصعيد القتال في العديد من الجبهات داخل المحافظة.

تصعيد قتالي

ورصدت الصحيفة في الوقت نفسه النشاط الكبير الذي تقوم به القبائل الموالية للتحالف، والتي فتحت للمرة الأولى معارك على مشارف صنعاء وتصدت بقوة لمليشيات المتمردين وحلفائهم. وتوقعت الصحيفة البريطانية أن تشهد المرحلة المقبلة

تصعيداً في القتال في العديد من جبهات محافظة تعز، وذلك بالتزامن مع توجه وفد حوثي إلى العاصمة العمانية مسقط لاستكمال المشاورات مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

حل سياسي

وعلى صعيد آخر، نشرت صحيفة «جapan تايمز» اليابانية تقريراً مطولاً بعنوان «الموقف في اليمن سيحتاج إلى حل سياسي» ذكرت فيه أنه من البداية اندفعت بعض الأصوات، وبصفة خاصة في الغرب، إلى الاعتقاد بأن اليمن سيتحول إلى «مستنقع»، وبينما يعد هذا خطراً إلا أن الوضع في اليمن لم يبرهن على أنه مستنقع ولا

ضرورة

خلصت صحيفة «Japan تايمز» اليابانية أن قوات التحالف العربي والجيش الوطني اليمني تحرز تقدماً لا مجال لإنكاره، ولكن هذا الرصيد يجب أن يضاف إليه أيضاً بالتأكيد في نهاية المطاف التوصل إلى صيغة سياسية لكسر التحالف بين صالح والحوثيين، باعتبار أن ذلك مقدمة ضرورية للتوصل إلى اتفاق أوسع نطاقاً يكفل استقرار اليمن.

على أنه قضية خاسرة.

وأكدت الصحيفة أن قوات التحالف العربي والحكومة اليمنية تندفع بقوة نحو تحقيق أهدافها، غير أن الصراع في نهاية المطاف لن يحسم في ميدان المعركة وحده، وإنما سيقتضي الوصول إلى حل سياسي قابل للتطبيق يمكنه أن يعيد إلى اليمن استقراره.

عودة الشرعية

وبتمثل جانب أكثر إشراقاً في عودة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى عدن وإعلان نائبه خالد البجاح عودة الحكومة إلى اليمن وممارستها لمهامها هناك. وذكرت الصحيفة أنه بينما تتقدم قوات التحالف العربي والجيش الوطني

نحو صنعاء من اتجاهين، فإن انتزاعها من أيدي الحوثيين ربما سيقتضي قتالاً محتتماً بشكل استثنائي.

تحالف صالح والحوثيوأكدت «Japan تايمز» أن المفتاح الرئيسي لصراع اليمن يظل كما كان منذ البداية التوصل إلى حل سياسي، والعامل المهم في تحقيق ذلك يظل كسر تحالف الحوثيين والرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح.

وأشارت إلى أن تحقيق هذا الهدف يتمتع بأهمية بالغة، وسوف يقتضي جهوداً مكثفة، ويذهب بعض المراقبين في هذا الصدد إلى القول إن الأمر ربما يقتضي إعطاء معسكر صالح مكافآت لا يستحقها شرعياً في ضوء سلوكه في المرحلة الأخيرة.

شجاعة

الفنانة التشكيلية صبا آل عفيف علقت على مقطع الفيديو وقالت: شاهدت مقطعاً لطلاب مدرسة الكويت في صنعاء وهم يرددون النشيد الوطني وشعلة الحماس تشتعل فيهم بكل شجاعة وتحد، رافضين ترديد الصرخة، التي خضعت لها مدينتهم، نافضين عنهم وزر آبائهم. وأضافت أنه ومن دون تخطيط مسبق، وبكل عفوية وحب فطري وغيره على وطنهم، أجبروا رئيس العصاة على طأطأة رأسه، والحجارة تقذف عليه حتى ركب سيارته.

تأييد

هذه الخطوة لاقت تأييداً كبيراً في الشارع اليمني، حيث تداول الناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية مقطع الفيديو الذي يظهر الطلاب وهم يلقون الحجارة والأحذية على القيادي الحوثي. وقال الصحافي سعيد ثابت في منشوره له: «تحية تقدير واعتزاز للطلاب، الذين انتفضوا في وجه زعيم عصابة، ورفضوا الهتاف بالصرخة الطائفية التي كانت سبباً في تدمير اليمن وتشريد اليمنيين وتحويل صنعاء وبقية المدن إلى أطلال، وردوا على صرختهم بالنشيد الوطني..»



■ طلاب مدرسة الكويت يحتجون على القيادي الحوثي

اعتراضات

ونقل عن طلاب في المدرسة أنه وفور شروع الحوثي بإلقاء كلمة دعا فيها الطلاب للالتحاق بجبهات القتال دوت أصوات الاعتراضات وردد الطلاب الأناشيد الوطنية ورموا من في المنصة بالأحذية، وصرخ آخرون بأنه بائع قات، وأن عليه الذهاب إلى السوق

لممارسة مهنته الأصلية.

ونشر ناشطون مقطع فيديو يوثق لحظة قذف الحوثي بالأحذية والطلاب يرددون للنشيد الوطني وهتافاتهم في وجه الحوثي، كما يظهر الفيديو قيام بعض الطلاب برشق الحوثي ومرافقيه بالحجارة، وهو ما دفع بأحد المعلمين بالمدرسة إلى الاعتداء على الطلاب

عدوان

وروى مدرس في ثانوية الكويت تفاصيل ما حدث يوم السبت أثناء زيارة القيادي الحوثي إلى المدرسة وقال: جاء محمد علي الحوثي الحصة

الثانية هو ونائب الوزير ومدير مكتب الأمانة فقام المدير أخرج جميع الطلاب للساحة لإعادة الطابور، ومن ثم إلقاء كلمة للحوثي فلم ينتظم الطلاب ولم يهدأوا إطلاقاً، ولم يصطفوا بتاتاً، ولم يجلسوا مطلقاً فألقى المذكور كلمته المقتضبة، مندداً بما أسماه العدوان، وموجهاً الطلاب بالدفاع عن الوطن،

طلاب ثانوية الكويت ينتفضون في وجه رئيس اللجنة الثورية الحوثية

عدن – البيان

رشق طلاب ثانوية الكويت في صنعاء القيادي الحوثي الكبير محمد الحوثي، رئيس ما تسمى اللجنة الثورة بالأحذية، عندما زار المدرسة أول من أمس، وهو ما دفعه إلى الخروج مُطأطئاً رأسه، وهارباً من أحذية الطلاب.

وقال طلاب في المدرسة وهي واحدة من أكبر وأشهر ثانويات صنعاء إن الحوثي وبرفقة عبد الله الحامدي نائب وزير التربية والقيادي في حزب الرئيس المخلوع زارا المدرسة لتحريض الطلاب ضد الشرعية والتحالف العربي إلا أنهما ومعهما آخرون غادروا المدرسة تحت الهتافات الوطنية للطلاب والأحذية التي قذفوا بها.



## تأهيل

## بدء توزيع الجنود العائدين من أريتريا على مراكز الشرطة في عدن

بدأت الأجهزة الأمنية في عدن بتوزيع عدد من الجنود الذين تم تدريبهم بمعسكر تدريبي بمنطقة عصب الساحلية باريتريا لأشهر على أقسام الشرطة في جميع المديريات بعدن، ضمن برنامج مرتب ومعد له بشكل جيد. وتشرف الإمارات على إعادة تأهيل الأجهزة الأمنية في عدن، سواء من خلال إعادة تأهيل مراكز الشرطة أو إرسال عناصر المقاومة إلى اريتريا لإعادة تأهيلهم وتدريبهم.

وقال مدير أمن مدينة عدن في تصريحات صحافية إن إدارة الأمن بمدينة عدن بدأت فعلياً أمس عملية توزيع للمئات من الجنود الذين تم تدريبهم بمعسكر تدريبي بمنطقة عصب الساحلية باريتريا لأشهر على أقسام الشرطة في جميع المديريات بعدن. وأضاف أن إدارة الأمن بدأت بتوزيع المجندين العائدين كل وفق تخصصه. وأشار مساعد إلى أن من بين المجندين الجدد مدربين في مجال التحريات

التقى وزير الخارجية د رياض ياسين، مجلس المقاومة في مديرية خور مكسر بمحافظة عدن، وناقش معه، عدداً من القضايا والمواضيع، التي تهم المديرية. وأشاد ياسين بالملاحم البطولية التي سطرها أبطال المقاومة في جبهة خور مكسر، منذ اليوم الأول لاجتياح الميليشيات الانقلابية لمدينة عدن، وأكد ضرورة الحفاظ على هذه المُكتسبات التاريخية المتمثلة بالانتصار التاريخي، وتطهير عدن من الميليشيات، وتنويع

ذلك بالحفاظ على الأمن والاستقرار للسكان. وأكد ياسين أن البعثات الدبلوماسية ستفتح مكاتب لها في عدن قريباً. من جانبهم عبر قيادات المقاومة في خور مكسر عن تثمينهم لدور وزير الخارجية، منذ تشكيل النواة الأولى للمقاومة، ومتابعته المستمرة من خلال الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها مع عدن- البيان

## تقدم وانتصارات في عدة محاور.. وطائرات التحالف تلاحق فلول الانقلابيين

## الشرعية على بعد 20 كيلومترا من قلب تعز

## المقاومة تسيطر على مواقع استراتيجية جديدة على مشارف الراهدة وتحاصر الميليشيات في دمت

## تعز - صلاح قعشة

## عدن - البيان والوكالات

أحرزت قوات الشرعية والتحالف العربي في اليمن تقدماً على جميع المحاور لتحرير المدينة من الميليشيات الانقلابية، إلى مسافة لا تبعد سوى 20 كيلومتراً من قلب مدينة تعز، كما انتقلت إلى الجبال الواقعة شمال الشريعة المحررة والتابعة لمحافظة تعز، لتصبح مدينة الراهدة القريبة هي الهدف التالي، في حين قتلت قائدین كبيرين في كتائب الحوثيين، واستمر طيران التحالف في استهداف مواقع المتمردين في أكثر من منطقة.

وكشف مستشار الرئيس اليمني محمد العامري بأن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يفصلهما عن قلب محافظة تعز من الجهة الشرقية مسافة 20 كيلومتراً. وأشار في تصريحات صحفية، إلى أن القوات الموالية للشرعية في تقدم مستمر، وأن الانقلابيين في تعز في حالة تقهقر شديدة وقرار جماعي وانسحابات لعناصرهم.

وأُسفرت الاشتباكات المستمرة منذ السبت في جبهة الشريعة، غرب مدينة تعز، عن تحرير المديرية ومصرع 31 من ميليشيا الحوثي والتابعة للمخلوع صالح، وأسر ستة آخرين بينهم قناصون.

## ملاحقة الانقلابيين

وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان»، أن قوات الجيش والمقاومة تلاحق الانقلابيين في مديرية خدير، حيث شنت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية مواقع تركز ميليشيات الحوثيين وصالح في مختلف جبهات القتال في المديرية، والتي وصلت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى مشارفها ويهدف إفساح الطريق أمام تقدم هذه القوات إلى ضواحي مدينة تعز.

وقال سكان إن طيران الأباتشي قام بملاحقة ميليشيات الحوثي الفارة من نفق الشريعة باتجاه مدينة الراهدة. حيث لجأ هؤلاء إلى المرتفعات الجبلية الوعرة، وإن عناصر المقاومة يتركزون في الجبال لمنع أي محاولة للحوثيين وصالح للالتفاف.

## نسف جسور

ووفقاً لما ذكرته المصادر استهدفت

## قبائل صنعاء

أكد محافظ محافظة صنعاء الشيخ عبدالقوي شريف ان جميع قبائل صنعاء جاهزة عسكريا وتكتيكيا للمشاركة في معركة التحرير وتنتظر فقط ساعة الصفر. و اضاف المحافظ حسب ما نقل موقع «اليمن الآن» الاخباري على «تويتر» ان «قبائل بني ضبيان وخولان تتوعد ميليشيات الحوثي والمخلوع برد قاس على تجاوزاتهم». وأكد ان جميع قبائل صنعاء جاهزة عسكريا وتكتيكيا للمشاركة في معركة التحرير وتنتظر فقط ساعة الصفر.

الانقلابيين في معسكر العمري بمديرية المخا الساحلية على البحر الأحمر، فيما قامت قوات تابعة للمقاومة بالسيطرة على الطريق الساحلي في منطقة ذباب الذي يصل إلى باب المندب. وأصبحت قوات الشرعية على بعد 10 كيلومترات من الراهدة وهي أول مديرية في محور كرش كما ساهمت الطلعات الجوية لقوات التحالف في تقدم المحور الساحلي باتجاه معسكر العمري في طريقها لتحرير ميناء المخا بعد تراجع ميليشيات الحوثيين والمخلوع نتيجة الضربات الجوية لقوات التحالف. ووصلت تعزيزات عسكرية الى مديرية الوازعية التي تم تحريرها أخيراً بهدف تأمينها وبسط السيطرة عليها.

الغارات مخازن أسلحة قرب مدينة الراهدة، حيث دمرت هذه المخازن ومواقع أخرى، ما أحدث انفجارات ضخمة هزت أرجاء المنطقة. في حين أقدم الانقلابيون على نسف جسر على الطريق المؤدي إلى مدينة تعز بغرض إعاقة تقدم قوات الشرعية. وأضافت: «بعد قيام طائرات التحالف بتدمير براميل المتفجرات التي وضعها الانقلابيون على الطريق المؤدي إلى تعز، وإزالة حقول الألغام لجأ الانقلابيون إلى نسف الجسر في محاولة لمنع تقدم القوات، لكن ذلك لم يتحقق حيث واصلت القوات التابعة للشرعية والمسنودة بالمقاومة التقدم من محاور مختلفة.

طائرات التحالف قصفت أيضاً تجمعات

## خطوات ثابتة

وأكد القيادي في مجلس تنسيقي المقاومة الشعبية في تعز عبدالستار الشميري، لـ«البيان»، اشتداد عنف الاشتباكات في المنطقة عقب وصول أكثر من 18 عربية عسكرية ومدرعة للميليشيا، الى الراهدة ومنطقة دمنة خدير، واستمرار قوات الشرعية في عملية تمشيط واسعة للجبال المطلة على منطقة الراهدة واستكشاف ونزع الالغام. مؤكدا انه ورغم كل ذلك وتفجير الميليشيا لعدد من الجسور لإعاقة تقدم قوات الجيش الوطني، إلا أن كل الدلائل تشير الى خطوات ثابتة وأن كانت بطيئة بسبب حقول الالغام، وأن الايام المقبلة ستشهد أحداثا جيده.

الى ذلك طهرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية جبل الاحمر وهو الجبل الفاصل بين مديرية ماوية وخدير بالراهدة جنوب غرب مدينة تعز.

وفي السياق أعلنت قيادة الجيش الوطني والمقاومة، قطاع الحجرية خطر التجوال في مديريات الحجرية غرب المدينة (مدينة التربة والشاميتين وكل تلك المناطق ابتداء من الثامنة مساء وحتى إشعار آخر).

## تقدم في إب

وفي مديرية حزم العدين،بمحافظة إب، تمكنت المقاومة الشعبية من تحرير مواقع جديدة، فيما لاتزال ميليشيا

الحوثيين تواصل قصف منازل السكان عشوائيا. وتجددت الاشتباكات بين مقاومة منطقة الشعاور وميليشيات الحوثي صالح في عزلة بني شبيب في العديد من المواقع عقب غارات شنها طيران التحالف على مواقع الميليشيا في نفس العزلة.

وأفادت مصادر محلية، لـ«البيان»، بأن الغارات استهدفت تجمعات حوثية في منزل الحوثي رشاد الشبيبي ومنزل شقيقه المدعو ابو بشار الشبيبي مشرف الميليشيات في مديرية الحزم، وكذلك ثكنة عسكرية للميليشيا في جبل العدن المطل على عزلة الشعاور. وأكدت نفس المصادر أن الغارات دمرت عتادا عسكريا كبير للميليشيا، وأسفرت عن مقتل أكثر من 10 أفراد يعتقد أن من بينهم قيادات ميدانية وجرح العديد من أفراد الميليشيا. كما استهدف مسلحو المقاومة

القياديين الحوثيين بحبي المؤيد وبحبي المهدي في شارع صنعاء بذهار ما ادى الى مصرع المؤيد واصيب المهدي بثلاث طلقات.

## كمين

وقالت مصادر حكومية ان قائد كتائب التدخل السريع في جماعة الحوثي علي قوقع وقائد كتائب الحسين أسامة الرزامي قُتلا في كمين نصبه المقاومون في مديرية العدين..

المقاومة حسب شهود عيان، تقدمت في جبهة زاهر واستطاعت تحرير جبل المأثم والتباب المحيطة به من قبضة الميليشيات، اضافة لفرار أفراد الميليشيا من منطقة نجد السبيح بيت السمعولي التي تتبع إدارياً مديرية حبيش.

## انهيار

وقال القيادي في مقاومة حزم العدين، فيصل الشعوري لـ«البيان» أن الميليشيات في مديرية الحزم تمر بمرحلة انهيار، وأن طردها من المديرية اصبح قاب قوسين حسب قوله، وأن إبطال المقاومة في عزلة الشعاور مسنودين بطيران التحالف كبدو المليشيات في بني شبيب خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

## خنق المتمردين

وفي الضالع قالت المقاومة الشعبية والجيش الوطني في جبهة مريس إنها شددت الخناق على مواقع وتجمعات الحوثي وقوات صالح في محيط مديرية دمت بالتزامن مع وصول تعزيزات جديدة من مديريات محافظة الضالع استعدادا لاقتحام مناطق مديرية دمت.

وذكرت المقاومة الشعبية أنها نفذت عمليات في قرى ذي العبد والذاري في جبل مضرع، ما تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين..

## المخلوع من استخدام أدوات الموت إلى أحضان إيران

المخلوع صالح بوقفه خلف الاعتداءات التي تعرض لها مقر الحكومة اليمنية في فندق القصر، وكذلك مواقع قوات التحالف في عدن، وقالوا إن ذلك يأتي في محاولة من صالح لإرباك المشهد في عدن ولتعطيل عودة الحكومة والرئيس هادي.

## فشل ذريع

يرى مراقبون أن الرئيس المخلوع صالح، استخدم أدوات الموت لإدارة حكمه، بدل أن يستخدم أدوات الحياة من خلال المشاريع التنموية وتطوير مدن الجنوب، ولا سيما عدن ذات الموقع الاستراتيجي المهم، لذلك فشل وأصيب بحالة من التخطيط والإرباك أدت إلى دخوله إلى طريق مدمر هو الارتقاء في حضن إيران ليكون إحدى أدواتها في المنطقة، ويدخل اليمن واليمنيون في دوامة جديدة يتحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية والجنائية.

الأميركية ضمن حربها على الإرهاب من تصفية عدد كبير من قيادات تنظيم القاعدة في اليمن، وفي ظل انحصار التنظيم عالمياً، وبالتزامن مع ظهر تنظيم داعش، لجأ المخلوع صالح إلى استخدام بعض القيادات المتطرفة التي اعتمد عليها خلال السنوات الماضية وتمكن من خلالها اختراق «داعش» حيث أعلنت قيادات متطرفة عرف ولاؤها لصالح انضمامها إلى «داعش». ولأن ما بني على باطل فهو باطل، تسارعت تطورات الأحداث في اليمن، وتدخل التحالف العربي حماية للشرعية والرئيس هادي، وشعر المخلوع صالح بالخطر، وتحديداً بعد هزيمته في الجنوب واقتربا قوات التحالف من معقله الرئيس في صنعاء، لذلك عاد مجدداً لاستخدام أدواته في الجنوب، ولكن هذه المرة برداء «داعش»، لأن العالم يُسيطر الضوء عليه.

مراقبون في عدن اتهموا الرئيس

## تصفية كوادر

قيادات جنوبية اتهمت المخلوع باستخدام مسلحي تنظيم القاعدة لتصفية الكوادر الجنوبية، حيث تُشير مصادر حقوقية إلى اغتيال أكثر من 180 ضابطاً وجندياً جنوبياً بين الفترة 2011 - 2015 جلهم من الكفاءات؛ طيارين، ضباط أمن قومي واستخبارات، وذلك بهدف إفراغ الجنوب من الخبرات الأمنية والعسكرية.

القاعدة، وتمكن من تحرير أبين خلال أيام فقط وسط ترحيب شعبي كبير.

## أدوات الإرهاب

بعد أن تمكنت الولايات المتحدة

شريك مع العالم في محاربة الإرهاب في العلن، بينما على الواقع يرتبط بعلاقة قوية مع عدد من قيادات التنظيم، وما حادث الهروب الجماعي لأخطر قيادات القاعدة من سجن الأمن القومي عام 2006 إلا دليل.

## تسليم أبين

وفي عام 2011 عقب اندلاع الثورة الشبانية التي طالبت برحيل المخلوع من الحكم، وحتى يخلط الأوراق، قام بتسليم محافظة أبين بالكامل لتنظيم القاعدة، ولولا وجود قيادات مخلصّة في الجيش لكان تم تسليمهم محافظة عدن أيضاً، حيث اتهمت قيادات جنوبية الرئيس المخلوع بتعمد تسليم محافظة أبين للقاعدة بعد إفراغها من معسكرات الجيش والأمن.

ظلت محافظة أبين تحت سيطرة القاعدة حتى قدوم الرئيس هادي إلى الحكم في عام 2012 ليعلن حرباً ضد

تفصيلها وملامحها تظهر لليعان في الحرب التي شنها ضد الجنوب في عام 1994، حيث استخدم هذه الجماعات في الحرب الظالمة ضد الجنوب، وبعد الحرب التي خرج منها منتصراً سلم لهم عدداً من المحافظات الجنوبية المهمة بينها لحج وأبين.

ظلت الجماعات المتشددة تعيثُ فساداً في أبين ولحج، بعلم ودعم من المخلوع، وكبرت هذه الجماعات ووسعت نشاطها بسبب ارتباطها الأيدلوجي بقيادات في الخارج، حتى جاءت حادثة المدمرة كول في نهاية عام 2000 لتلفت أنظار العالم تجاه الجماعات المسلحة في اليمن وتدخل المخلوع دائرة الاتهام والشبهة.

## ضغط دولي

ومع الضغط الدولي المتزايد بضرورة محاربة تنظيم القاعدة، بعد حادث 11 سبتمبر 2001 ظل المخلوع يعلن أنه



## يوم الشهيد

اليوم الوطني للمملكة المتحدة  
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

12000

دشن محافظ سقطري سعيد باحقيبة أمس الحملة الوطنية لاستئصال فيروس شلل الأطفال التي تستمر ثلاثة أيام، وتستهدف 12 ألف طفل وطفلة في عموم مديريات المحافظات.

وأوضح مدير التحصين بمكتب الصحة بالمحافظة علي راشد أن الحملة تستهدف 12 ألفاً و159 طفلاً وطفلة في عموم مناطق الأرخبيل، مشيراً إلى أن عدد الفرق المشاركة في الحملة 89 فريقاً.

عدن - الوكالات

الحريات التي مارسها الجماعة في البلد منذ استيلائها على السلطة قبل ما يزيد عن العام.

وقالت الأغبري، إن استغلال جماعة الحوثي لسلطة الأمر الواقع التي تفرزها على اليمنيين ومؤسسات الدولة لحجب المواقع ورفض الرأي الآخر لم يعد يجدي نفعاً في ظل ثورة المعلومات وتقنياتها التي تجعل من الحجب آلية قديمة وأسلوب عفا عليه الزمن بالنظر إلى شيوع برامج كسر الحجب. عدن- البيان

اليمنية والدولية بينها موقع وكالة الأنباء العالمية «رويترز».

ودانت هيئة تحرير الموقع هذا العمل، الذي وصفته بالقمعي، والذي يأتي ضمن سلسلة انتهاكات خطرة وغير مسبوقة تتعرض لها وسائل الإعلام اليمنية.

واعبرت سكرتير تحرير موقع «البديل نت» فاطمة الأغبري أن حجب الموقع تأكيد على العقلية القمعية التي تتعامل بها جماعة الحوثي مع الإعلاميين ووسائل الإعلام، والتي تصاف إلى قائمة انتهاكات

أقدمت جماعة الحوثي الانقلابية على حجب مواقع إخبارية يمنية، ودولية جديدة في اليمن منها «البديل نت» الإخباري المستقل وموقع وكالة الأنباء العالمية رويترز.

وذكرت هيئة تحرير «البديل نت» في بيان صادر عنها أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي أقدمت الجمعة الماضي على حجب الموقع عن متصفحيه في اليمن ضمن عدد من المواقع الإخبارية

توفي أربعة من مرضى الفشل الكلوي في مدينة تعز المحاصرة بعد توقف قسم الغسيل في مستشفى الجمهوري بسبب عدم توفر المواد اللازمة للغسيل.

وذكر موقع «اليمن الآن» الإخباري على «تويتر» أن أربعة من مرضى الفشل الكلوي في مدينة تعز توفوا بعد توقف قسم الغسيل في المستشفى بسبب عدم توفر المواد اللازمة للغسيل بسبب الحصار المفروض على المدينة. تعز - الوكالات

# أكد أن بعض الوزراء سيمارسون أعمالهم من المحافظة بجاح من مأرب: سنكون قريباً في صنعاء

3

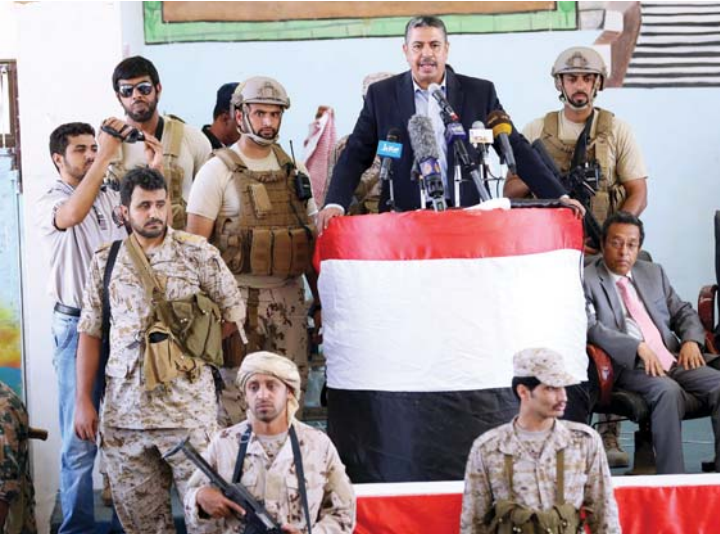
ذكر موقع «اليمن الآن» الإخباري على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن منظومة الدفاع الجوي التابعة للحالف العربي اعترضت ثلاثة صواريخ أطلقتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح باتجاه مأرب. وتزامن ذلك مع زيارة نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بجاح إلى المحافظة وتفقد مواقع عسكرية في صافر وغيرها.



بجاح يتحدث إلى ضابط بالجيش بعد وصوله إلى مأرب | رويترز



..ويتفقد بعض المواقع في مأرب



..وخلال كلمة له أمام المسؤولين في مأرب

العامه والإشراف على سير التحضيرات والاستعدادات العسكرية لتطهير بقية المحافظات من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

### ترحيب

بدوره، أشاد محافظ مأرب، سلطان العرادة، بالدور الذي يقوم به بجاح، واصفاً إياه بـ«البطل الجسور» الذي تحدى الانقلابيين. وقال في كلمة ترحيبية بالوفد الحكومي الزائر، إنه «أن الأوان لليمنيين لينبؤا دولة النظام والقانون والعدل والمساواة، متجاوزين إرث الماضي بكل عصبياته المذهبية والطائفية والقبلية المقيتة التي يريد الانقلابيون إعادة المجتمع إليها».

وأشار محافظ مأرب إلى أن الانقلابيين هاجموا مأرب التي ترفد ميزانية الدولة من خيرات النفط والغاز والطاقة الكهربائية دون مبرر أو وجه حق، مطالباً الحكومة بـ«إصلاح ما أفسدته الحرب التي شنها الحوثيون على مأرب والإسراع في إعادة الإعمار وتطبيع الحياة، ودعم التنمية».

واعتبر مراقبون أن زيارة بجاح لمأرب بمثابة تدشين لحرب تحرير العاصمة صنعاء من هيمنة الانقلابيين الذي سيطروا عليها في سبتمبر الماضي، التي من المقرر أن تنطلق من مأرب خلال أيام.

وعدد من المسؤولين في حكومته. وأوضح مصدر حكومي لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الزيارة تهدف إلى الاطلاع على أوضاع المحافظة وتلمس احتياجات المواطنين من الخدمات

استعادة الكثير من المناطق من أيدي الميليشيات، منوهاً أنهم في الحكومة يولون ملف الشهداء والجرحى اهتماماً خاصاً، كونهم قدموا دماءهم رخيصة من أجل أن ينعم اليمنيون بالأمن والاستقرار.

### إشادة

وأشاد في كلمته بدور الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والحالف العربي في

## تضمنت القتل والقنص واستخدام السكان دروعاً بشرية وتدمير البنية التحتية

# طابع تدميري لحرب الميليشيات في عدن ولحج

الطيران. وتعمدت الميليشيات إبقاء جثث الضحايا من المواطنين في الشوارع ورفض تسليمهم لأهاليهم وحتى للهلل الأحمر والمنظمات الأخرى، وكذلك تدمير شبكة المياه والكهرباء بسبب تواجدهم فيها بفعل الطيران.

### تجنيد أطفال

وقامت الميليشيات وقوات صالح باختطاف وتجنيد الأطفال والزج بهم في معارك وساحات قتال آتت بهم من شمال الشمال إلى الجنوب واختطف مدنيين من عدن ولحج كآسرى حرب من قبل الحوثي وترحيلهم إلى السجون في صنعاء. ومنع التمرد دخول المواد الغذائية والكمية للسكان بمديريات (كريتر- خور مكسر- المعلا- القلوعة - التواهي) المسيطرين عليها، ولجأت إلى السيطرة على المستشفيات وتهديد الأطباء واختطاف الجرحى والمختلين عقلياً ونهب الأدوية وتدمير الأجهزة، وانتهاك حرمة المساجد بممارسة الاعتداء والاختطاف والتصفيات والتفتيش والقتل فيها، وتحويل المرافق الصحية إلى ثكنات عسكرية وتعريضها لمخاطر ضرب الطيران. ولم يكتف طقسر- بذلك، بل قام بإغلاق العيادات والصيدليات وحرمان السكان من حق العلاج، وعدم السماح بإسعاف المرضى من المديريات المسيطرين عليها إلى مديريات تشتغل بها المستشفيات، والاستيلاء على المؤسسات ومعدات النظافة والصرف الصحي وتوقيف أعمالها وعملها. ما تسبب في تراكم المخلفات وانسداد المجاري وقيضانها في الشوارع مع المخلفات، نتج عنه انتشار الأمراض الممينة مع عدم إمكانية تلقي العلاج والعناية الصحية والأدوية.

من الخدمات الصحية والعلاجية والقتل الجماعي للمدنيين، ولهذا تعددت أشكال الجرائم ضد المدنيين لاسيما الأطفال والشيوخ والنساء بمختلف وسائل الموت والدمار. ووفقاً للتابعة والرصد الذين قامت بهما المؤسسة ضمن التقرير جملة من الانتهاكات المرتكبة من ميليشيات الحوثي وقوات صالح خلال عدوانها على عدن ولحج، وأهمها، القتل المتعمد للمدنيين من خلال استخدام القنص للمارة والسكان في مساكنتهم ، والاختطاف والاعتقالات للناشطين في المجال الطبي ومنظمات المجتمع المدني وكل من يعترضهم أو يبدى موقفاً معارضاً إلى جانب مواطنين أبرياء، وتشريد وتهجير المواطنين عبر البحر إلى جبوتي وبعض المديريات الأمنة نسبياً من أهوال الحرب .

### دروع بشرية

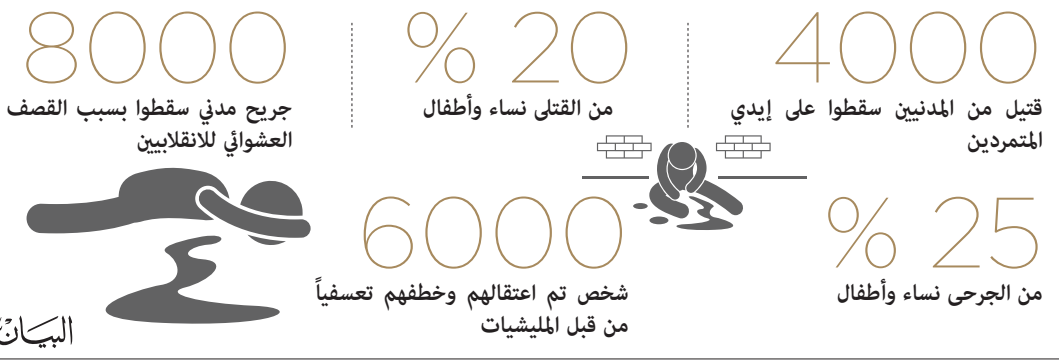
إضافة إلى ذلك، قامت الميليشيات باستخدام السكان دروعاً بشرية من خلال التواجد والمركز بالبيوت والأحياء السكنية أو احتجاز المواطنين في نقاط التفتيش وإعاقة تحركاتهم، خاصة بين مديريات عدن (كريتر - التواهي - خور مكسر) المتواجدين فيها ومديريات الشيخ عثمان والمنصورة التي لم يتمكنوا الوصول إليها أو بين عدن والمحافظات الأخرى. كما لجأت إلى استخدام المختطفين والمعتقلين دروعاً بشرية في المعسكرات والمرافق المهمة التي يحتمل ضربها من قبل المقاومة أو طيران التحالف، وكذا إقصاء بالسكان المدنيين من خلال تخلل طرق سيرهم بمعداتهم العسكرية وأدوات تنقلهم أثناء التنقل بين المدن والمحافظات تدرعاً بالمواطنين من قصف



## انتهاكات مستمرة

إعداد: أكرم أبوالهنود غرافيك:حسام الحوراني

شكل انقلاب ميليشيا الحوثيين والمخلوع صالح على الحكومة الشرعية، تهديداً خطيراً على وضع حقوق الإنسان في اليمن، ارتكب المتمردون جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان وصلت إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.



### عدن - ياسر اليافعي

كشفت مؤسسة «عدالة للحقوق والحريات» في عدن حجم الانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي وصالح في محافظتي عدن ولحج أثناء اجتياحها للمحافظات الجنوبية مطلع العام الجاري.

وفي مؤتمر صحفي عقدته المؤسسة في عدن، رصدت مؤسسة عدالة حجم الانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي وصالح في عدن ولحج. وقالت المؤسسة في تقرير صادر عنها إن عدن ولحج وغيرهما من المحافظات الجنوبية عانت من حرب لم تشهدها على مر القرون حيث أقدمت ميليشيات الحوثي وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح على شن حرب عدوانية غازية على محافظات الجنوب تحت شعارات محاربة القاعدة والدواعش، وهي ليست إلا مجرد ذريعة شبيهة بحرب صيف 94 على الجنوب، والتي كانت بذريعة محاربة الشيوعية، وكلا الحربين تدرت برداء ديني لتخفي طابعها الطائفي وأطماعها التوسعية للسيطرة السياسية.

### طابع تدميري

وأضافت المؤسسة أن الحرب كان ذات طابع تدميري لكل مقومات الحياة واستهدفت بدرجة أولى الإنسان في عدن ولحج وغيرهما، خلفت بعدها الكثير من الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان ترتقي لمستوى جرائم الحرب والإبادة الجماعية من خلال الممارسات اللاإنسانية والأخلاقية التي أودت بحياة الناس إلى نهاية محتومة سواء من خلال القتل العمد (القنص) أو التجويع (الحصار) أو الحرمان

## مركز الدراسات يواصل سلسلة محاضرات «حرب اليمن» في المدارس



تأتي هذه السلسلة من المحاضرات التي ينفذها المركز في عدد من المدارس والجامعات بهدف توعية الرأي العام المحلي بالقضايا الداخلية والخارجية التي تهم دولة الإمارات؛ وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات، وندوات متخصصة، ومحاضرات عامة، ودورات تدريبية مختلفة. أبوظبي - البيان

به مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في نشر الوعي والمعرفة في المجتمع بالقضايا التي تهم الوطن والمواطن. وأبدت تطلعها إلى المزيد من التعاون مع المركز، وتنظيم المزيد من المحاضرات والأنشطة المعرفية، وتغطيتها إعلامياً بشكل كبير كي تعم الفائدة أكبر عدد من المستفيدين، مع تنوع موضوعات المحاضرات لتشمل قضايا مهمة، مثل «يوم الشهيد»، و«عيد الاتحاد» وغيرها من الموضوعات الحيوية.

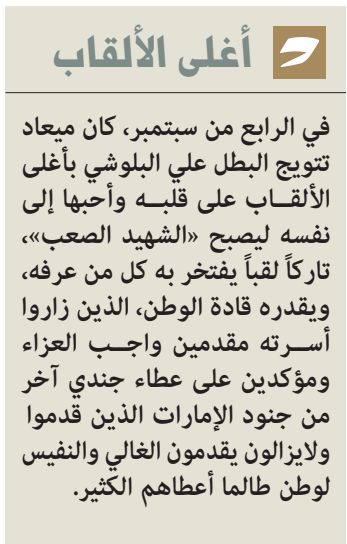
وأشارت المحاضرة إلى أن مشاركة دولة الإمارات في قوات «التحالف العربي» جاءت استجابة لدعوة الحكومة اليمنية الشرعية، وفي إطار التوجّه الإماراتي الثابت والمستمر بشأن الوقوف إلى جانب الأشقاء، دائماً، في أوقات الشدة والرخاء، وهي من القيم الأصيلة التي يتوارثها أبناء الشعب الإماراتي جيلاً بعد جيل. وأوضحت موزة الشامسي مديرة المدرسة عقب انتهاء المحاضرة، متابعتها للدور الكبير والبارز الذي يقوم

الأمر بالنسبة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأخرى، مرتبط بأمن اليمن، وإذا ما ترك اليمن فريسة للفوضى ومحاولات إضعافه وتقسيمه؛ فسوف ينتهي به الأمر إلى أن تسيطر عليه جماعات إرهابية ومتطرفة، وسينتقل خطرهما إلى داخل دولة الإمارات ودول المجلس التعاون الأخرى، بحكم التقارب الجغرافي والسكاني. من جانب آخر، فإن الحفاظ على عروبة اليمن وانتمائه العربي يعد أمراً أساسياً لا يمكن المساومة عليه.

نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وضمن سلسلة محاضراته عن «حرب اليمن» محاضرة بعنوان «حرب اليمن واعتبارات الأمن الوطني للدولة»، وذلك في مدرسة سودة بنت زمعة للتعليم الثانوي في إمارة عجمان. تناولت المحاضرة مجموعة العوامل والظروف الموضوعية التي دفعت القيادة الرشيدة في دولة الإمارات إلى اتخاذ قرار المشاركة الفعّالة في «التحالف العربي»؛ وأكدت أن أمن دولة الإمارات كما هو

## توّج تاريخ عائلته العسكرية بشهادة ملامحها الشجاعة والإقدام

# «الصعب» علي آل طاهر.. بطل الرياضة والمعركة



المحيطين الذين تسابقوا في ذكر مناقب الشهيد وعطائه الذي غمر به الجميع.



■ علي صقر في سماء البطولة



■ الشهيد آل طاهر مع أبنائه | البيان

**أغلى الألقاب**  
في الرابع من سبتمبر، كان ميعاد تتويج البطل علي البلوشي بأغلى الألقاب على قلبه وأحبها إلى نفسه ليصبح «الشهيد الصعب»، تاركاً لقباً يفخر به كل من عرفه، ويقدره قادة الوطن، الذين زاروا أسرته مقدمين واجب العزاء ومؤكدين على عطاء جندي آخر من جنود الإمارات الذين قدموا ولايزالون يقدمون الغالي والنفيس لوطن طالما أعطاهم الكثير.

**شجاعة وإقدام**  
موسى البلوشي الشقيق الأكبر للشهيد علي، أوضح أن شقيقه ولد عام 1978، وعرفه الجميع شخصاً يتسم بصفات الشجاعة والإقدام، وحُب الخير، لافتاً إلى أنه مع سنوات الدراسة الأولى بدأت هذه الصفات تتصلق مع تجارب الأيام والحياة التي كان يكتسبها.

**طريق متميز**  
وأشار إلى أن شخصية والده العسكرية وضعت الشهيد على بدايات طريق التميز، بالإضافة إلى والدته التي كانت وجهة

العطاء والحنان، من هنا كانت شخصية الشهيد مزيحاً مميزاً بين الانضباط والقوة متمتزة بمعاني البذل والعطاء. وأضاف إن الشهيد علي كان محبوباً من معلميه، وزملائه في المدرسة، غير أن أهم اللحظات في حياته الرياضية، جاءت بانضمامه لصفوف ناديه المفضل «الوصل»، الذي كان أحد أبطاله في ألعاب القوى حتى 2005، وشارك في مراحل فرقه المختلفة بدءاً بفرق الأشبال مروراً بالناشئين وانتهاء بفرق الشباب والرجال، قبل أن يقرر الالتحاق بصفوف الجيش، حيث شارك البلوشي ضمن صفوف منتخب قواتنا المسلحة لألعاب القوى

على مدار خمس سنوات. **تقدير وترقيات**  
وتابع أن الشهيد انضم لصفوف القوات المسلحة الإماراتية عام 1993، بدأها برتبة جندي، وصولاً لعريف أول وقت استشهاده، وتتم ترقيته لاحقاً لرتيب، تقديرًا لما بذله من بطولات، حيث قضى الشهيد 17 عاماً في خدمة وطنه وتحت إمرته، نال خلالها الكثير من الأوسمة وشهادات الثناء والتقدير التي تنم عن عطاء لا محدود، من شخصية استثنائية عشت أن تكون دائماً في مقدمة صفوف

## وفاة والده دفعته إلى العسكرية لاستكمال مسيرة أسرة

# الشهيد علي مظفر البلوشي الحفيد المدلل في «خزام»



■ الشهيد علي حسين البلوشي اهتم كثيراً بلياقته وأناقته



■ الشهيد علي حسين البلوشي اهتم كثيراً بلياقته وأناقته



■ البلوشي مع نجله عبدالله

**الشهادة**  
يوم الخميس الذي سبق لحظة استشهاده اتصل «علي» بعائلته كالمعتاد وكانت معنوياته عالية جداً يضحك ويخبر زوجته أنه حصل على إجازة وسيعود بعد ساعات قليلة من مساء يوم الجمعة لتخليص أوراق ابنه «عبدالله» الطبية ليسافر خارج الدولة لزراعة نخاع جديد نتيجة إصاباته بمرض مزمن. لم يعلم علي مصيره وما ينتظره قبيل تجهيز ملابسه للعودة إلى منزل الأسرة، فجاء انفجار الغدر والخيانة ليسبق استشهاده موعد عودته إلى أرض الوطن، وينضم لكونية من الجنود الواسل في الرابع من سبتمبر 2015.. خبر استقبلته العائلة بإيمان وفخر مرفوعة الرأس لنيل بطل من أبنائها الشهادة دفاعاً عن الحق.

الصوت عند البعض نهاية العالم إلا بالوقوف مرة ثانية نظراً لطبيعته التي نشأ عليها من خلال المعاني الكبيرة التي زرعا والده فيه؛ بعدم الاعتراف بالهزيمة. الموت عند البعض نهاية العالم إلا بالوقوف مرة ثانية نظراً لطبيعته التي نشأ عليها من خلال المعاني الكبيرة التي زرعا والده فيه؛ بعدم الاعتراف بالهزيمة.

**قرار الزواج**  
يوم 31 من شهر مارس عام 2011 قرر «علي» الزواج حتى يكون عائلته الصغيرة ويستقر، ووقع الاختيار على إحدى بنات العائلة التي وجد فيها شريكة العمر المناسبة، كون عمله يحتاج لزوجة صبورة ومخلصة ومتقبلة لهذه الظروف، ولم يتمالك «علي» نفسه لحظة تلقيه خبر حمل زوجته بمولود ذكر، فكانت الفرحة تغمره ليرزقهم الله ثمرتهم الأولى «عبدالله» عام 2012، حيث أصر

ما ظل يميزه دائماً عن باقي أحفاد العائلة، وكانت أحلامه تكبر معه وتتفرد شخصيته عن باقي الأطفال.



■ الشهيد كان مستعداً دائماً للتضحية

## تربى على الانضباط بحكم عمل والده العسكري

**رأس الخيمة – أحمد أبو الفتوح**  
«سأعود للإمارات مساء يوم الجمعة إن شاء الله» كانت آخر كلماته خلال اتصاله الهاتفي مع زوجته قبل ساعات قليلة من انفجار الغدر والخيانة الذي أدى لاستشهاد كوكبة غالبية من أبناء دولة الإمارات البواسل في الرابع من سبتمبر 2015 المرابطين دفاعاً عن الشرعية في الأراضي اليمنية الشقيقة. إنه الشهيد علي حسين علي مظفر البلوشي الذي ولد في السابع عشر من شهر يونيو عام 1986 ليكون أول أبناء العائلة المكونة من ثمانية أشقاء بينهم خمسة ذكور «علي وعيسى وعادل وطالب وطاهر» وثلاث بنات.

**الأب العسكري**  
كانت حياة الأسرة مليئة بالسعادة والفرحة بوصول أول أبنائهم والذي أطلق عليه اسم «علي» تيمناً باسم جده، وفي شقة العائلة بمنطقة الخالدية بأبوظبي أبصر المولود عيونه على زي والده العسكري، حيث كان عمله في القوات المسلحة. وعندما أتم علي عامه الرابع عادت الأسرة مرة ثانية إلى منطقة خزام في رأس الخيمة مسقط رأس العائلة، حيث استأجر الوالد منزلاً بالقرب من منزل الجد والجددة اللذين احتضنا «علي» رغم أنه لم يكن الحفيد الوحيد إلا أن شيئاً



**يوم الشهيد**  
COMMEMORATION DAY



## استشهد قبل 35 عاماً أثناء مهمة عسكرية

# مصبح الكتبي.. رحل وبقيت مآثره في الذاكرة

## حبه للوطن بذرة غرستها زوجته في نفوس الأبناء

**دبي - سعيد الوشاحي**

رحل عن الدنيا بذكرى طيبة لا يزال يرددھا كل من عرفه، ورغم مرور أكثر من 35 عاماً على استشهاده بعد أن سقط من معدة في مهمة عسكرية، دامت صفاته النبيلة التي تحلې بها في حب الوطن والإخلاص لقيادته، المرجع الأسمى الذي حرصت زوجته على غرسه في نفوس أبنائها.

### أعمال شاقة

الشهيد مصبح سلطان مصبح الكتبي ولد في إمارة الشارقة عام 1940، ترعرع في يادياتھا التي استمد منها الشجاعة والكرم ومساعدة الغير وهي السمة الغالبة على شعب الإمارات، ومنذ نعومة أظفاره كان بجوار والده فتعلم منه آليّة التعامل مع صعوبة الحياة واستغلال إمكانياتها البسيطة، وعشق تربية الجمال ورعايتها، وعمل في العديد من المهن والأعمال الشاقة التي قل ما يؤديها من هم في عمره، وعلى الرغم من كثرة المهام التي كان يؤديها بكل حب واعتزاز لم يتقاعس



■ الشهيد مصبح الكتبي

عن تعلم أبجديات الحروف، بل كانت هذه المهمة متنفساً وعالماً خاصاً بوليه الكثير من الوقت، حتى أتقن القراءة والكتابة التي كان يفقدها الكثير من أبناء جيله.

### ثقافة المجتمع

أدرك الكتبي، رحمه الله، بعد أن تعلم القراءة أنه مدين للوطن الذي ترعرع فيه، ولا بد أن يرد له ولو جزءاً بسيطاً من فضله وعطاياه، خصوصاً وأنه ملم

## البحر رفيقه في الحزن والفرح والصقر طائرہ المفضل

# الشهيد سعود السعدي عاش ومات بطلاً

## أحب مطاردة الأمطار والوديان وقراءة الشعر وكتابة الخواطر



■ ترعرع محباً لوطنه من البحر إلى الجبل

### رأس الخيمة . ناهد مبارك النقبی

وسط الطبيعة بين الجبال الشاهقة والأودية ولد الشهيد سعود محمد صالح السعدي في 19 سبتمبر عام 1984 في قرية دفتا التابعة لإمارة رأس الخيمة. ترعرع في أحضان والديه محمد السعدي وموزة علي المزروعی، ونشأ بين أربعة أشقاء وشقيقتان وكان ترتيبه الثالث من بينهم.

### صديق البحر

عرف منذ طفولته بالطيبة وبر الوالدين لم يشك منه أحد يوماً ولم يجلب لأهله مشكلة مع أحد، عرف بحبه للأطفال خاصة أبناء أشقائه الذين اعتبرهم أبناءه، ووسط أصدقائه عرف بالمرح والصدق والشجاعة. وكان محبوباً من الجميع ويشعر بالأخين. ويعشق كل ما هو فرح والطبيعة، فالبحر كان رفيقه في الفرح والحزن، يهوى الطيور وطائره المفضل الصقر، كما أحب الجمال ومطاردة الأمطار والوديان. ومن هواياته قراءة كتب الشعر وكتابة الخواطر. درس كل المراحل في مدرسة مسافي للتعليم الأساسي والثانوي بنين، وكان يجد في نفسه حب النظام والرغبة في التفوق، إلا أنه عندما وصل إلى المرحلة الثانوية قرر الالتحاق بالقوات المسلحة وذلك في عام 1999، حيث أثبت جدارته وأقسم على أن يدافع عن وطنه حتى وإن كلفه ذلك حياته. تزوج في يناير من عام 2014.

### رحل بطلاً

والد الشهيد محمد السعدي قال: سعود مات وعاش بطلا دافع عن الوطن وحارب الإرهاب، ورغم أن الفراق صعب علينا جميعاً إلا أنني سعيد لاستشهاده، وما خفف من الألم والمرارة كلمات قائده الذي أثنى عليه ورفع صورته منوهاً

## أسماء خالدة

أوضح خليفة الكتبي، نجل الشهيد؛ أن حب الوطن فطرة يولد عليها الإنسان، وتزداد هذه العلاقة عند يتأمل الفرد في عطاء الوطن ومنجزاته، مشيراً إلى أن الاستشهاد من أجل الوطن مفخرة وشرف يتمنى كل فرد أن يحققه، وشهداء الوطن مغبوطون لأن أسماءهم خالدة ولهم منزلة عالية في الدنيا والآخرة، وما يؤكد ذلك أنه بعد مرور 35 عاماً على استشهاد والده، زار إحدى الدوائر الحكومية لطلب بعض الأوراق المعنية بالشهيد، وعندما ذكر اسمه عرفه كثير منهم؛ خصوصاً من كانوا في جيله.v

### لحظة الاستشهاد

صبح الخامس من مايو عام 1980 استشهد مصبح الكتبي أثناء تأديته لمهمة عسكرية بعد سقوطه من إحدى المعدات، ونظراً لغياب الهواتف آنذاك فقد كان الاعتماد على وسائل بدائية لنقل الأخبار، وصل الخبر لذويه في مساء اليوم ذاته من قبل أحد زملائه في العمل، حيث استقبلوا الخبر بفخر واعتزاز، ليتوجهوا بعد ذلك لاستلام جثمانه الطاهر الذي ووري الثرى في

بالقراء والكتابة التي كانت تفتقر لها العديد من المؤسسات حينها، وبما أن الثقافة المجتمعية في الوظائف كان تركز على العمل في القوات المسلحة؛ فقد سارع في الالتحاق بها، وذلك ما وجد نفسه فيه بعد فترة قليلة من التحاقه بالعمل العسكري الذي أظهر فيه إخلاصاً وتفانياً كبيراً لا يزال يذكره العديد من الأشخاص الذين عملوا بجانبه إلى يومنا هذا، وحصد على إثره تكريماً خاصاً.

## مثال المواطن الصالح في الحب والعطاء والبسالة

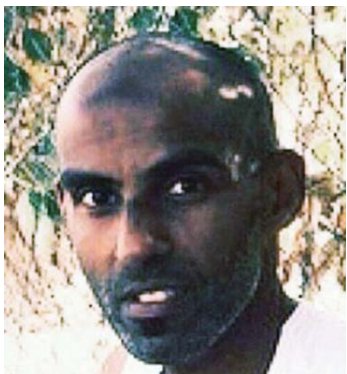
# الشهيد علي الشحي.. عشق للكرة والتضحية



■ الرياضة شغلت حيزاً من حياة الشهيد



■ الشحي كان باراً بوالديه ومطيعاً لهما



■ بسالة في الرياضة ومع السلاح

### رأس الخيمة - البيان

جمع الشهيد علي حسن محمد الشحي من مواليد السادس عشر من يونيو من عام 1975 بين رياضته المفضلة «كرة القدم» وعشقه الكبير للقات المسلحة. فهو يعد المولود الثالث ما بين 8 أشقاء وشقيقات. عاش طفولته في قمة الحيوية والنشاط، لعب كرة القدم بولع شديد ابتداء من حي منطقة الظيت، حيث كان يمارسها في البيت والمدرسة والشوارع بشكل دائم، إلى جانب تفرغه في قيادة السيارات السريعة والدراجات. فقد كان أكثر أشقائه بروزاً وانطلاقة في الحياة منذ ولادته. درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة موسى بن نصير، وفي المرحلة الثانوية انتقل إلى ثانوية رأس الخيمة، وتخرج فيها ليلتحق في 23 أكتوبر 1995 بالقوات المسلحة في قيادة القوات البحرية لفترة قصيرة ثم انتقل إلى القوات البرية. عرف الشهيد في وسطه الاجتماعي والمهني بخلق دمث، وتمسك ديني عميق، وحب للأخين. كما عرف في عمله بشجاعته وبسالته في أداء مهامه، وبإخلاقه العالية، ومحبة لزملائه، ومحبة لزملائه له. كان مثلاً للمواطن الصالح والإنسانية، والتفاني والحب والعطاء، مكتسباً كل ذلك من مزيج المهارات الرياضية والتدريبات العسكرية.

### لاعب مشهور

كان الشهيد علي الشحي يحلم بأن يكون لاعبا مشهورا في أحد الأندية، إلا أنه استمر ابنا بارا لنادي الإمارات حتى اعتزل اللعب عام 2008. رافضا كل العروض الرياضية. إذ كانت بدايات الشهيد الشحي الرياضية في أكاديمية المراحل السنية لنادي الإمارات، حيث التحق بها في وقت مبكر، متدرجاً فيها حتى لعب للفريق الأول لكرة القدم عام 2008. وظل رياضياً متميزاً، ونجح في اللعب في أكثر من مركز، مجيداً خاتمة صانع الألعاب في وسط الملعب، وكان مدافعاً صلباً لا يُشق له غبار.

علاقته بوالديه حسن محمد الشحي وفاطمة إسحاق الشحي، تلخص كل الأحاسيس الدفينة، فهما كل شيء نابض في حياته وعالمه، وبدونهما لم يكن له معنى. في 14 سبتمبر 2004 كان زواجه، حيث أنصب أربعة أبناء. وكان يستعد للانتقال إلى منزله الجديد في مطلع العام المقبل.

### بسمة دائمة

والد الشهيد أكد أن البسمة لم تفارق وجه ابنه يوماً، وكيفية أنه بار به وبوالديه، ومنذ ولادته وهو كثير الحركة والحيوية لذا يشعر الجميع بفقداه. كما أن لديه الكثير من المواقف الإنسانية والخبرة، فهو متعاون لأبعد الحدود وكريم. كما

قال حسن الشحي والد الشهيد علي إن ابنه كان يحب عمله كثيراً وبأبى التخلف عنه تحت أي ظرف، وكان مستعداً وجاهزاً لأي احتمال في وظيفته العسكرية التي يعدها العشق الكبير؛ مضيفاً أن شهادة ابنه في أرض الميدان هي جزء بسيط من الواجب المُلقى على عاتق كل مواطن تجاه هذا الوطن الغالي، ومؤكداً أنه على أتم الاستعداد لتقديم كل أبنائه وأمواله فداءً لكل شبر من أرض هذا الوطن، الذي نعيش على أرضه في أمن وأمان ورخاء.

## العشق الكبير

في منزله على أتم وجه، رغم أن جل وقته كان في المهمات العسكرية داخل وخارج الدولة، وأثناء ذلك كانت اتصالاته لا تنقطع فيما بينهم كأنه جالس معهم. وكان يعيش الحياة بكل تفاصيلها دون مغالاة أو تطرف، فقد كان إنساناً واقعياً له زوجة وأبناء وهو سعيد بهم ويعيش معهم على الدوام، وكان قريباً سينجز منزل العمر، فهو إنسان يعيش حياة طبيعية وليس بعيداً عن مجتمعه، وكان يمارس واجبه الوطني من موقعه الطبيعي بين مجتمعه وأسرته.

أن نطاقتة الشخصية وأناقته كانت شيئا أساسيا في حياته دائما ما كان يردد أمنيته بنيل الشهادة.

### دور وطني

وكشف شقيق الشهيد؛ عن أنه كان يتحدث مع والدته ووالده بشكل يومي يسأل عن أحوالهما ويطمئن على حالهما. أضاف إنه يشعر بالفخر لنيل شقيقه الشهادة كما تمنى تماما، مؤكداً أن شقيقه «علي» كان يقوم بدوره الوطني انطلاقا من قناعته، لكنه كان إنسانا أيضا يقوم بدوره العائلي

|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
|----------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
| الشهيد عبد الرحمن إبراهيم عيسى البلوشي | الشهيد فاهم سعيد أحمد الحبسي        | الشهيد خالد محمد عبد الله الشحي | الشهيد جمعة جومر جمعة الحمادي          | الشهيد سيف يوسف أحمد بالهول الفلاسي  | الشهيد عبد العزيز سرحان الكعبي    | الشهيد هزيم عبيد خلفان آل علي     |
|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
| الشهيد عبيد سعيد راشد المزروعى         | الشهيد محمد إسماعيل البلوشي         | الشهيد سلطان عبيد سيف الكعبي    | الشهيد محمد خالد محمد                  | الشهيد وليد أحمد علي الخديم الطنحاني | الشهيد عبد الله خليفة مطر النعيمي | الشهيد محمد سعيد بالصدرية الخاطري |
|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
| الشهيد محمد علي حسن الجوسني            | الشهيد وليد محمد علي عبدالله الياسي | الشهيد سعد محمد صالح الأحبابي   | الشهيد بطي عائل مسفر الأحبابي          | الشهيد خليفة محمد سعيد البماحي       | الشهيد حامد محمد عباس البلوشي     | الشهيد عمر راشد المقبالي          |
|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
| الشهيد عبيد سعيد عبيد الشامسي          | الشهيد علي حسن محمد الشحي           | الشهيد أحمد محمد علي الشحي      | الشهيد عبد الله سعيد بن شيخان الكلثاني | الشهيد يوسف حسن يوسف العبيدي         | الشهيد محمد سعيد الصريدي          | الشهيد أحمد غلام اللقاوي          |
|                                        |                                     |                                 |                                        |                                      |                                   |                                   |
| الشهيد الشطي سعيد عبد الله الصياد      | الشهيد جاسم سعيد عبد الله السعدي    | الشهيد علي حسين آل طاهر البلوشي | الشهيد راشد سعيد راشد خميس الحبسي      | الشهيد عبد الله عمر مبارك الجابري    | الشهيد راشد محمد مطر المسافري     | الشهيد سالم راشد الشحي            |

قائمة الشرف

شهداء إعادة الأمل في اليمن

|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
|-----------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
| الشهيد فهد علي محمد البلوشي       | الشهيد راشد سعيد محمد البماحي      | الشهيد عبد الله علي حسن الحمادي     | الشهيد سعيد عبيد بن فاضل آل علي  | الشهيد يوسف عبد الله جابر آل علي  | الشهيد عادل صالح عبد الله الشحي  | الشهيد خليفة عبد الله محمد الصريدي |
|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
| الشهيد راشد ناصر الزعابي          | الشهيد حسن محمد الطنجي             | الشهيد جمال ماجد سالم عبيد المهيري  | الشهيد سعيد أحمد عبيد عيسى المري | الشهيد عيسى إبراهيم البدواوي      | الشهيد علي حسين علي البلوشي      | الشهيد سعيد راشد مبارك النبادي     |
|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
| الشهيد سعود محمد صالح السعدي      | الشهيد راشد محمد الخنبولي الشحي    | الشهيد عبد الله أحمد البايض الشمالي | الشهيد راشد علي سعيد الشحي       | الشهيد سيف عيسى النقي             | الشهيد خليفة بدر سليمان          | الشهيد راشد محمد عباس البلوشي      |
|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
| الشهيد محمد خلفان عبدالله السبائي | الشهيد أحمد ميثان نور محمد البلوشي | الشهيد سعيد سالم مسعود الصريدي      | الشهيد هزاع راشد محمد الكعبي     | الشهيد غالب عامر صالح خلافي المري | الشهيد سلطان صالح بن نقر الشحي   | الشهيد سليمان جاسم البلوشي         |
|                                   |                                    |                                     |                                  |                                   |                                  |                                    |
| الشهيد حمود علي صالح العامري      | الشهيد هادف حميد الشامسي           | الشهيد خميس راشد عبد الله العبدولي  | الشهيد سلطان سعيد المزروعى       | الشهيد يوسف سالم علي محمد الكعبي  | الشهيد علي خميس سليم عابد الكتبي | الشهيد أحمد خميس ماله الله الحمادي |